بقلم:
طلال أبوغزاله

-2024 عام ملىء بالتحديات الاقتصادية

تشير التوقعات الاقتصادية لعام ٢٠٢٤ إلى المزيد من التفاؤل بالمقارنة مع العام الماضي، عندما سادت مخاوف من ركود عالمي. ومع ذلك، فإنه من المهم توخي الحذر عند الاعتماد على هذه التوقعات، حيث إنها تخضع لقدر كبير من عدم اليقين والمخاطر، لا سيما في مجال السياسة. ومن المهم عدم التغاضي عن العوامل المجهولة التي يمكن أن تفاجئنا وتغير مجرى الأحداث.

أحد هذه المخاطر ينبع من التوترات الجيوسياسية بين الولايات المتحدة والصين، والتي كانت تتفاقم لعدة سنوات ويمكن أن تتصاعد في أية لحظة. فلقد أثر النزاع التجاري بين الدولتين على كلا الجانبين وأدى الى تعطيل سلاسل التوريد العالمية. ويمكن ان يؤدي أي تصعيد إضافي في هذا الصراع إلى تداعيات على النمو والاستقرار. بالإضافة إلى ذلك، هناك مخاطر تنبع من مناطق أخرى حول العالم، مثل إيران وكوريا الشمالية وتايوان، فضلاً عن إمكانية تصاعد التوترات في الشرق الأوسط - والتي لا تزال مناطق قادرة على تأجيج الصراعات.

تقوم بعض البنوك المركزية بتخفيض أسعار الفائدة استجابة للتباطؤ الاقتصادي بهدف تحفيز الطلب وتعزيز الثقة. ومع ذلك، هناك حدود لما يمكن تحقيقه، خاصة عندما تكون أسعار الفائدة قريبة من الصفر أو حتى سالبة في بعض الحالات.

ويبدو ان العام القادم سيحمل نصيبه العادل من الصعوبات، وهذا ينطبق بشكل خاص على الدول النامية، المعرضة بشكل أكبر للصدمات الخارجية ولديها مرونة محدودة في إدارة السياسات. لذلك ينبغي على هذه الدول ان تعطي أولوية للاستثمار في القطاعات التي تخلق فرص عمل وتحسن مستويات المعيشة. بالإضافة إلى ذلك، يجب عليها تجنب السلوكيات التي تؤدي إلى التراكم المفرط للديون الذي يمكن أن يقوّض آفاق نموها على المستوى البعيد.

ومن خلال مشاركتي في كل من لجنة بريتونوودز وفريق منظمة التجارة العالمية لتحديد مستقبل التجارة العالمية، أدرك أهمية التصدي لأربعة تحديات رئيسية تتعلق بالعصر الحالي، ويشمل الانتقال نحو اقتصاد منخفض الكربون خلق فرص عمل عالية الجودة، وتعزيز التنمية المستدامة، وإصلاح العولمة لتحقيق العدالة والتوازن.

وتتطلب أية معالجة فاعلة لهذه التحديات وجهات نظر جديدة وحلولاً مبتكرة تتجاوز الحكمة والسياسات التقليدية. كما تستدعي جهودا تعاونية بين الدول وأصحاب المصلحة على جميع المستويات، إلى جانب الاستعداد لتجربة أفكار جديدة وتبني الابتكار.

في صورة تذكارية

السيسى.. مع د.مدبولى.. وأعضاء المجلس الأعلى للشرطة

توسط الرئيس عبدالفتاح السيسي، صورة تذكارية مع رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفي مدبولي ووزير الداخلية اللواء محمود توفيق ضمت أعضاء المجلس الأعلي للشرطة.

جاء ذلك قبيل انطلاق الاحتفال بالذكري الثانية والسبعين لعيد الشرطة بأكاديمية الشرطة بالقاهرة الجديدة، حيث استقبل وزير الداخلية اللواء محمود توفيق الرئيس السيسي فور وصوله، وتم استعراض حرس الشرف، وعزف السلام الجمهوري، وسلام الشهيد، فيما وضع الرئيس السيسي إكليلاً من الزهور علي المنصب التذكاري لشهداء الشرطة.

مع أسر أبطال مواجهة العدوان الثلاثى 1956:

الرئيس .. فى صورة مع صناع وأبطال التاريخ

توسط الرئيس عبدالفتاح السيسى صورة تذكارية مع أسر أبطال مواجهة العدوان الثلاثى مع مصر عام ١٩٥٦، كما حرص على مصافحة السيدة شاهيناز مصطفى كريمة البطل اليوزباشى مصطفى كمال الصياد قائد مجموعات المقاومة العشرة، محمد حسام الدين حفيد البطل القائم مقام حسن رشدى مفتش المباحث العامة فى بورسعيد، واللواء بالمعاش إسماعيل عرابى نجل رقيب الشرطة البطل الشهيد إسماعيل على عرابى الذى فدا بحياته مجموعة من الفدائيين، والرقاصى حمادة نجل شقيق الجندى البطل الشهيد السعيد محمد حمادة، والعميد أركان حرب بالمعاش عبيد محمود سالم عبيد نجل البطل الشهيد جندى قوات مسلحة محمود سالم عبيد الذى استشهد عام ٥٦، وايضا والد البطل الشهيد رائد شرطة مصطفى عبيد سالم.

الرئيس يدعو للوقوف دقيقة حداداً على أرواح شهداء مصر.. وفلسطين

دعا الرئيس عبدالفتاح السيسى أمس اعضاء هيئة الشرطة وجميع الحضور للوقوف دقيقة حدادا على أرواح شهداء مصر وشهداء فلسطين.

وقال الرئيس السيسى فى بداية كلمته خلال الاحتفال بالذكرى الـ ٧٢ لعيد الشرطة» السادة أعضاء هيئة الشرطة، الحضور الكريم.. يسعدنى أن أتقدم إليكم جميعا بخالص التحية والتقدير.. وأسمحوا لى فى البداية، أن أطلب منكم الوقوف دقيقة حداداً على أرواح شهداء مصر وشهداء فلسطين.

فى لفتة إنسانية تقديراً لرموز مصر:

السيسى يقدم تحية خاصة للفنانة سميحة أيوب

فى لفتة إنسانية تقديرا لرموز مصر.. حرص الرئيس عبدالفتاح السيسى على مصافحة الفنانة سميحة أيوب، خلال الاحتفال بعيد الشرطة ٧٢، حيث قامت الفنانة الكبيرة بتحية الرئيس فور ظهورها على المسرح قائلة: «كنت أتمنى أن ألقاك سيادة الرئيس وقد تحقق هذا الحلم».

وسريعا تجاوب الرئيس مع الفنانة الكبيرة ليرد عليها قائلا: «وأنا كان عندى نفس الأمنية إنى أسلم عليكى» ثم قام بالصعود إلى المسرح لمصافحتها وقبل رأسها تقديرا لمسيرتها الفنية الكبيرة.

توجهت الفنانة سميحة أيوب بالشكر للرئيس السيسى قائلة «شكرا يا ريس يا عزيز مصر».. مؤكدة حب الشعب المصرى لسيادته وشعوره بجميع الإنجازات والامتنان للأمن والأمان الذى تشهده مصر.

أعرب الرئيس السيسى عن سعادته وترحيبه بالفنانة الكبيرة سميحة أيوب.. موجها الشكر لجميع المشاركين بالأوبريت.

وزير الداخلية.. بمناسبة عيد الشرطة:

مصر.. ستظل صامدة فى مواجهة المؤامرات والأطماع

استراتيجيتنا الأمنية.. تتعامل مع الواقع.. وترتيب الأولويات.. وتقييم المخاطر

الشعب أعطى ثقته واختياره للرئيس السيسى.. لتبقى مصر عزيزة صامدة فى وجه التحديات والمؤامرات

كتب ـ خالد أمين :

أكد اللواء محمود توفيق وزير الداخلية أن مصر ستظل صامدة فى مواجهة المؤامرات والأطماع لتحيا عزيزة كريمة..قائلا :«إن التحديات الأمنية تتعاظم فى ظل محيط إقليمى مضطرب وعالم يموج بالصراعات والمتغيرات ، وقد حرصت الاستراتيجية الأمنية على التعامل الفعال مع معطيات هذا الواقع من خلال ترتيب الأولويات وتقييم المخاطر والارتكاز على أسس علمية فى التخطيط لتحقيق الاستباق الأمنى فى مواجهة ما يهدد أمن المجتمع واستقراره» .

أضاف وزير الداخلية - فى كلمته خلال الاحتفال بعيد الشرطة الـ ٧٢ إننا فى الاحتفال بالذكرى الثانية والسبعين لمعركة الإسماعيلية المجيدة ، نستعيد مشاهد يوم خالد فى ضمير الأمة المصرية ، حين وقف رجال الشرطة ليخوضوا واحدة من أشرف المعارك ترسيخا لتلاحمهم وتكاتفهم وأبناء الشعب المصرى ، ليسطر التاريخ كيف كانت تضحيات الشرطة تعبيرا عن عطاء وطنى صادق ممتد عبر العصور إلى اليوم ، مؤمنا وواعيا بأهدافه» .

تابع توفيق: «أن مراحل النضال الوطنى تجسد مسيرة شعب عريق يدافع كعهده عن رفعة بلاده ، تلك المسيرة التى واصلتموها سيادة الرئيس ، وبذلتم ومازلتم الجهد والعزم لمواجهة التحديات وإعادة البناء لتحيا مصر عزيزة كريمة صامدة فى مواجهة المؤامرات والأطماع ، فكانت ثقة الشعب واختياره».

نوه بأن قوات الأمن حققت بجانب رفقاء الدرب فى القوات المسلحة نجاحات مؤكدة فى مواجهة الإرهاب وتقويض نشاطه وتفكيك هياكله وتفكيك منابع تمويله إلا أنه يظل خطرا قائما يستوجب استمرار اليقظة الأمنية فى ظل محاولات الجماعات الإرهابية استغلال تراجع الأوضاع الأمنية فى المنطقة لإعادة التمركز وتكوين بؤر جديدة تتخذها منطلقا للتمدد واستعادة قدراتها.

ونبه إلى أن تلك التنظيمات تنشط فى استغلال وسائل التواصل الاجتماعى فى استقطاب الشباب وتدريبه افتراضيا ودفعه للقيام بأعمال عنف تستهدف مقدرات بلاده .. لافتا فى الوقت ذاته إلى أن جماعة الإخوان الإرهابية تسعى لإحياء نشاطها عبر توظيف لجانها الإعلامية لترويج الشائعات وتكريس الإحباط والتحريض على العنف وزعزعة الاستقرار والسلام الاجتماعى فضلا عن اتخاذها لبعض العناصر التى تختلف معها فكريا كواجهة لتحقيق أهدافها الآثمة تحت شعار اختلاف الفكر ووحدة الهدف».

قال وزير الداخلية اللواء محمود توفيق: إن أجهزة الأمن تواصل ضرباتها الأمنية الاستباقية والحاسمة وبمساندة شعبية لدحر مخططات التخريب ومنع امتداد أنشطتها داخل البلاد وقطع خطوط إمداداها وتمويلها.

أضاف اللواء محمود توفيق ، فى كلمته خلال الاحتفال بعيد الشرطة الـ ٧٢ ، أن الجماعات الإرهابية تتبع أساليب غير نمطية لمحاولة تفادى الرصد الأمنى حيث نجحت الجهود الأمنية خلال العام الماضى فى إجهاض محاولات تكوين ١٢٩ بؤرة إرهابية واتخاذ الإجراءات القانونية ضد كيانات تجارية تقدر قيمتها ٣,٦ مليار جنيه لتورطها فى تقديم الدعم المالى لتنظيم الإخوان الإرهابي.

أوضح أن الوزارة تحرص على تكثيف برامج التوعية وأساليب حروب الجيل الرابع والخامس وتفنيد الأكاذيب وتبصير الرأى العام بالحقائق..مشيرا إلى أن الوزارة تتكامل أجهزتها فى مواجهة كافة صور الجريمة وفى مقدمتها جرائم المخدرات وتعكس كميات الضبط غير المسبوقة والتى قاربت قيمتها ٩ مليارات جنيه تصاعدا ملحوظا فى حركتها وانعاكسا للاضطرابات الأمنية بالمنطقة حيث اتخذت العصابات الإجرامية أنماطا جديدة فى أنشطتها ترتكز على محاولات تهريب المواد الخام ومكونات تصنيع المخدرات التخليقية لسهولة إخفائها والارتفاع الكبير لقيمتها التسويقية.

أكد أن أجهزة المعلومات والمكافحة ، جاهزة للتصدى لهذه الجرائم وضبط عناصرها والتنسيق الفعال مع القوات المسلحة لمنع تسربها للبلاد أو اتخاذها معبرا لدول أخرى كما أن هناك حملات قوية للتصدى لعصابات تهريب المهاجرين.

أشار إلى نجاح الضربات الأمنية المكثفة فى تقويض عمليات تهريب المهاجرين انطلاقا من البلاد وضبط القائمين عليها وإجهاض محاولات غسل الأموال المتحصلة منها والتى بلغت العام الماضى ما يقرب من ٢٥٣ مليون جنيه.

أكد حرص الوزارة على مكافحة الجريمة الجنائية بشتى صورها، حيث حققت نجاحات نوعية فى القضاء على العديد من البؤر الإجرامية والتشكيلات العصابية والتصدى لجرائم الضرر بالاقتصاد الوطني، حيث بلغت قيمة مضبوطات جرائم الأموال العامة نقديا ما يقرب من ٣,٧ مليار جنيه .. مشيرا إلى أن هذا الانخفاض الملموس المتتالى لمعدل ارتكاب الجريمة يأتى وفقا للإحصائيات السنوية والتى بلغت هذا العام ٩.٣١٪ مقارنة من العام السابق وذلك انعكاسا لجهود متواصلة بذلتها أجهزة البحث فى الوزارة.

أشار وزير الداخلية إلى النجاحات التى حققتها الدولة فى القضاء على العشوائيات والتى كانت تشكل بيئة حاضنة للأعمال الاجرامية .. موضحا أنه «فى إطار مواكبة التطور العلمى فى مجال العمل الأمنى والذى يرتكز على التوسع فى توظيف التكنولوجيا لخدمة أغراض الأمن فقد تم تطوير منظومة الأدلة الجنائية ودعمها بمعامل جنائية متخصصة وفقا لأعلى المقاييس الدولية، حيث تم استحداث مركز العمليات الأمنية وتزويده بأحدث التقنيات والوسائل التكنولوجية لإدارة ومتابعة المهام الامنية الميدانية باستخدام الذكاء الاصطناعى بما يكفل الحفاظ على التفوق الأمنى فى حماية أمن وسلامة الوطن والمواطن».

قال اللواء محمود توفيق: إنه «عقب مرور عامين من انطلاق التجربة المصرية فى تطوير مفهوم العدالة الاصلاحية لتحويل المؤسسات العقابية إلى مراكز إصلاح وتأهيل أثبتت التجربة نجاحا متميزا فى تحقيق مستهدفات فى تقويم سلوك النزلاء وتنمية مهاراتهم المهنية والحرفية والتى أسهمت فى إقبال العديد من المفرج عنهم على الاندماج فى المجتمع والابتعاد عن الجريمة بمعدلات فاقت المتوقع منها».

أوضح وزير الداخلية اللواء محمود توفيق، أن التجربة المصرية استحوذت على أنظار المجتمع الدولى حيث أشادت بها المنظمات الدولية المعنية باعتبارها أحد أبرز التجارب خلال الفترة الأخيرة فى مجال تحسين ظروف الاحتجاز، لافتا إلى أنه تم استقبال وفود العديد من الدول الأجنبية الكبرى للوقوف على تفصيلات التجربة ونقلها إلى بلادهم.

أضاف توفيق أن وزارة الداخلية وامتدادا لدورها المجتمعي، تحرص على رفع الأعباء عن كاهل الأهالى من محدودى الدخل والتوسع فى المبادرات التكافلية وتيسير تقديم الخدمات الأمنية الجماهيرية، لاسيما لكبار السن وذوى الهمم، بالإضافة إلى استحداث مراكز متطورة ثابتة ومتحركة لإتاحة تلك الخدمات دون عناء.

أشار إلى أنه يجرى حاليا تطوير أنشطة مبادرة جيل جديد بهدف الارتقاء بالمستوى الثقافى والفكرى لدى براعم المناطق الحضرية الجديدة وامتدادها لأولياء أمورهم.

أعلن وزير الداخلية اللواء محمود توفيق، أنه سيتم تنظيم «الملتقى الرابع لجيل جديد» خلال الأيام القادمة بمدينة بورسعيد الباسلة، وذلك إدراكا لأهمية اطلاع النشء على البطولات التى سطرتها تضحيات أبناء الشعب المصرى لغرس قيم التضحية والفداء فى نفوسهم.

أكد وزير الداخلية اللواء محمود توفيق، أن الأحداث الإقليمية والدولية أثبتت رشد رؤية الرئيس السيسي، الذى استطاع بحكمة واقتدار مواجهة التحديات فى لحظات الحسم حين تعالت الأصوات، حيث كان انحيازه الواضح وبصدق للمصالح العليا للبلاد والدفاع القوى عن الحق للعبور بالوطن إلى آفاق الأمن والاستقرار.

توجه توفيق -فى ختام كلمته، خلال كلمته فى الاحتفال بالذكرى الثانية والسبعين لعيد الشرطة بأكاديمية الشرطة -بالتحية والتقدير لأعضاء الشرطة المصرية على مواصلة جهودهم المتفانية فى تأمين مسيرة العمل الوطني، متذكرا بكل العرفان الشهداء الأبرار من الشرطة والقوات المسلحة على امتداد التاريخ، على فضلهم وعظيم عطائهم.

حرص وزير الداخلية، على توجيه التحية والتقدير للمصابين الأبطال من رجال الشرطة المصرية، متمنيا لهم الشفاء العاجل حتى يعودوا لصفوف الواجب لأداء مهامهم، مؤكدا أن رجال الشرطة المصرية يجددوا العهد بأن يظلوا خلف القيادة الحكيمة للرئيس السيسى فداء لمصر وحراسا لأمنها.

تعبيراً عن الوفاء والعرفان لقائد أبهر العالم:

هدية تذكارية للرئيس.. بمناسبة عيد الشرطة

قدم وزير الداخلية اللواء محمود توفيق هدية تذكارية للرئيس عبدالفتاح السيسى وذلك خلال الاحتفال بعيد الشرطة الـ ٧٢ بمجمع المؤتمرات بأكاديمية الشرطة بالقاهرة الجديدة، وقال مقدم الاحتفال، إن الهدية تأتى تعبيراً عن مشاعر الوفاء والعرفان لقائد أبهر العالم، وأن مصر بحاضرها وتاريخها الفريد لن تسقط أو تنهزم أمام أى مخطط مهما تعاظمت حلقاته أو تعددت أطرافه.

رجال الشرطة خاضوا أشرف المعارك.. ترسيخا للتكاتف مع أبناء الشعب

تضحيات الشرطة.. عطاء وطنى صادق ممتد عبر العصور

مصر.. السيسى.. تمثل الجهد والعزم لمواجهة التحديات وإعادة البناء

أرقام للأبطال

- إجراءات قانونية ضد كيانات تجارية قيمتها 3.6 مليار جنيه
- منع محاولات غسل أموال بحوالى 253 مليون جنيه
- إجهاض 129 بؤرة إرهابية
- مضبوطات جرائم الأموال العامة تصل لـ 3.7 مليار جنيه
- ضبط جرائم مخدرات بقيمة 9 مليارات جنيه

كلمة سريعة

بقلم:
محمد رجب

أفعال لا أقوال

وجهان لعملة نادرة أحدهم يحمل صورة «نسر» والذى يعنى أمن واستقرار البلاد والآخر «انسانى» يتجلى فى مشاهد تضحيات عظيمة قدمها رجال الشرطة خلال الحرب على الإرهاب فى الداخل والخارج أبرزهم البطل اللواء نبيل فراج شهيد أحداث قسم كرداسة عام ٢٠١٣ والعقيد البطل «محمد مبروك» الذى نال الشهادة بعد فضح مخطط جماعة الإخوان الإرهابية فى ٢٠١٣ واستشهاد العقيد البطل «وائل طاحون» برصاص الغدر أمام منزله ٢٠١٥ والشهيد المقدم «محمد حبشي» أحد أبطال معركة الواحات ٢٠١٧ وغيرهم كثيرون رجال أفعال لا أقوال ضحوا بأرواحهم لحماية الوطن لم ننسهم وسنتذكرهم بمشاعر الفخر والاعتزاز الممزوجة بالحزن والأسى فى مثل هذا اليوم «٢٥ يناير» من كل عام.

وتحت شعار «الشرطة فى خدمة الشعب» استهدفت خدماتها توفير الأمان والحماية للمجتمع من اللصوص والمجرمين والنصابين وأرباب السوابق ومنذ سنوات قليلة تغير النمط العام وأصبح عبارتها «الشرطة والشعب فى خدمة الوطن» ومن هنا لم تكتف الداخلية بدورها الأمنى بل حملت على عاتقها عبئاً جديداً لخدمة المجتمع ليس من اختصاصها ولكنها نجحت فيه من خلال مبادرة «كلنا واحد» التى أطلقت بتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى فى إطار التخفيف عن كاهل المواطنين وتوفير السلع الأساسية والغذائية بأسعار مناسبة، والتى وصلت مراحلها إلى الـ ٤٢ حتى الآن بالاضافة إلى منافذ «امان» المنتشرة فى كل مكان ومن وجهة نظرى هى اسم على مسمى ولها شكل ومضمون فى الأصل توفير السلع الغذائية ولكنها فى نفس الوقت ذات طابع أمنى تلقائى له تأثير معنوى ونفسى ومثال على ذلك كما حدث امام عينى فى موقف سيارات الأجرة عندما تحدث المارة عن حرامى «وسطنا» ثم خرج من المنفذ رجلان أظن انهما ارعبا الحرامى ولم يتم سرقة أحد وفى مكان آخر شاهدت موقفاً لفتاة تستغيث بهؤلاء المتواجدين بالكشك وفعلاً تمكنوا من حمايتها والسيطرة على الوضع.

بالفعل نجحت الشرطة فى العودة بقوة بعد احباط مخطط الجماعة لنشر الفوضى وزعزعة الاستقرار وأظهرت وجهها الثانى «الإنساني» للمواطنين بعد تخليهم عن الشعارات والكلام وباتت أفعالها تتحدث عنها على مستوى الجمهورية من حيث الدعم المعنوى أو الدعم الإنساني.. تحية وتقدير لرجال الداخلية أصحاب «الأفعال لا الأقوال».